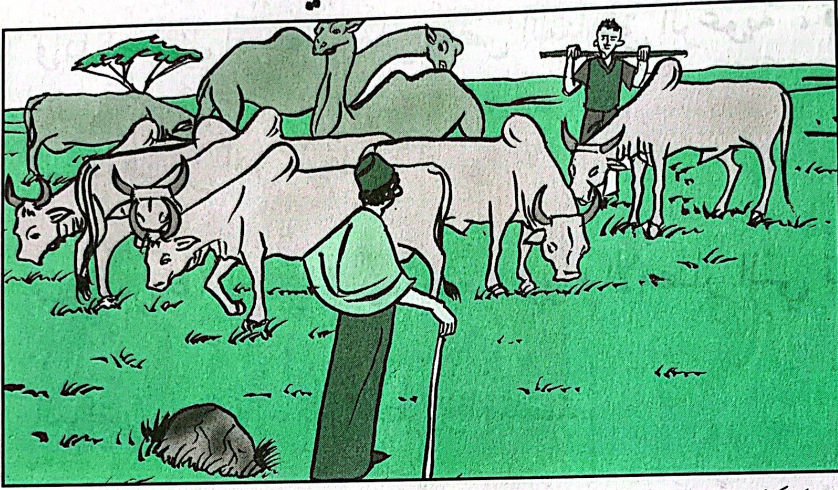


# حياة أهل الريف

الوحدة ٦

## ١- [حرفة الرعي (أ)]



المعلم : إِنَّ لَدَيْنَا نَحْنُ - أَبْنَاءَ الصُّومَالِ - مِنَ الْأَنْعَامِ الَّتِي هِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ  
وَالْغَنَمُ ذَا مَا يَقْدَرُ بِالْمِلَاحِينَ رَأْسًا مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْهَا ، كَمَا إِنَّ لَدَيْنَا  
الْمَرَاعِي الْخِصْبَةَ الَّتِي تَرْعَاهَا تِلْكَ الْأَنْعَامُ فِي الْبَوَادِي وَالْأَرْيَافِ  
الْبَعِيدَةِ عَنِ الْمَدِينِ.

أحمد : وَمَاذَا فِي تِلْكَ الْمَرَاعِي الْخِصْبَةِ ؟

المعلم : فِيهَا الْعُشْبُ ، وَأَنْوَاعُ النِّبَاتَاتِ الْوَرَقِيَّةِ وَفُرُوعُهَا اللَّيْنَةُ الرُّطْبَةُ  
الصَّالِحَةُ لِلرَّعْيِ ، وَثَمَارُ الْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

عنب : وَهَلْ يَقُومُ أَهْلُ الرِّيفِ بِزِرَاعَةِ تِلْكَ الْمَرَاعِي ؟



المعلم : لا ، وَإِنَّمَا تِلْكَ الْمَرَاعِي طَبِيعِيَّةٌ ، لَيْسَ فِيهَا دَخْلٌ لِّدِ الْبَشَرِ ،  
وَالْأَمْطَارُ هِيَ الَّتِي تُنْبِتُهَا مِنَ الْأَرْضِ دَائِمًا وَأَبَدًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

سميرة : وَإِذَا لَمْ تُنْزِلِ الْأَمْطَارُ عَلَى بَعْضِ الْمَنَاطِقِ الرَّعَوِيَّةِ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ  
سَاكِنُهَا مِنْ أَهْلِ الرِّيفِ ؟

المعلم : يَتَنَقَّلُونَ عَادَةً بِمَوَاشِيهِمْ سَعْيًا وَرَاءَ الْأَمْطَارِ الَّتِي تُنْبِتُ تِلْكَ  
الْمَرَاعِي ، إِلَى أَمَاكِنِ الْمَطَرِ وَالْعُشْبِ .

يوسف : وَهَلُ التَّنَقُّلُ بِمَوَاشِيهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ وَأَمْتَعَتِهِمْ أَمْرًا مَيْسُورًا لَهُمْ ، يَا  
أُسْتَاذُ ؟

المعلم : نَعَمْ ، فَإِنَّ أَهْلَ الرِّيفِ يَحْمِلُونَ أَثْقَالَهُمْ وَأَمْتَعَتَهُمْ وَأَطْفَالَهُمُ الصِّغَارَ  
عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ ، وَأَمَّا الْمَوَاشِي فَتَسُوقُهَا الرُّعَاةُ الْجِلَادُ الْأَقْوِيَاءُ  
الْقَادِرُونَ عَلَى السَّيْرِ .



## الكلمة ومعناها

معناها	الكلمة
البادية .	الريف :
تدخل .	دخل :
مهنة .	حرفة :
بنو وبنات آدم عليه السلام .	البشر :
يقاس .	يقدر :
الأماكن التي ثبتت فيها المراعي .	المناطق الرعوية :
نوع .	صنف :
يترحلون / يتحركون من مكان إلى مكان آخر .	يتنقلون :
جمع مرعى وهو مكان الرعي .	المراعي :
أمرًا سهلاً لا تعب ولا ضرر فيه .	أمرًا ميسورًا :
التي فيها الرخاء العظيم الخصبة .	الخصبة :



جَمْعُ رَاعٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرُسُ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْأَنْعَامِ  
تَأْكُلُ / تَقْتَاتُ .

يَقُودُهَا .

الرَّقِيقَةُ / السَّهْلَةُ

غَيْرُ الْجَافَةِ اللَّيِّنَةِ .

الرَّعَاةُ :

تَرْعَى :

يَسُوقُهَا :

اللَّيِّنَةُ :

الرَّطْبَةُ :



# التَّدْرِيبَات

(أ) أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- بِمِ يَقْدَرُ كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْأَنْعَامِ الَّتِي عِنْدَنَا ؟
- ٢- أَيْنَ نَجِدُ الْمَرَاعِيَ الْخَصْبَةَ الَّتِي تَرْعَاهَا الْأَنْعَامُ ؟
- ٣- مَاذَا يَفْعَلُ أَهْلُ الرِّيفِ إِذَا لَمْ تَنْزِلِ الْأَمْطَارُ فِي أَمَاكِنِ وُجُودِهِمْ ؟
- ٤- كَيْفَ يَحْمِلُ أَهْلُ الرِّيفِ أَثْقَالَهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ فِي حَالِ التَّرْحُلِ ؟
- ٥- مَنْ الَّذِينَ يَسُوقُونَ الْأَنْعَامَ إِلَى مَنَاطِقِ الرِّعْيِ تَبْعًا لِلْمَطَرِ ؟

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ فِيمَا يَأْتِي:

(الرِّيفُ ، مَنَاطِقُ ، الْأَمْطَارُ ، الْأَثْقَالُ ، ظُهُورُ)  
مِنْ عَادَةِ أَهْلِ ..... أَنْ يَتَنَقَّلُوا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى .....  
الْمَطَرِ وَالْعُشْبِ ، إِذَا لَمْ تَنْزِلِ ..... فِي أَمَاكِنِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ  
يَحْمِلُونَ ..... وَالْأَمْتَعَةَ وَالْأَطْفَالَ عَلَى ..... الْجَمَالِ.



ج) صَلِّ مَا بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ (أ) وَمَا يُنَاسِبُهَا فِي مَجْمُوعَةٍ (ب) مِمَّا يَأْتِي:

ب

أ

- |   |  |
|---|--|
| ١- عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ .                                 | ١- لَدَيْنَا الْمَرَاعِي                     |
| ٢- مَنَاطِقَ الْعُشْبِ وَالْمَطَرِ .                          | ٢- مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الرِّيفِ              |
| ٣- أَنْ يَنْتَقِلُوا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى مَنَاطِقِ الْمَطَرِ | ٣- الْمَرَاعِي الْخَصْبَةِ                   |
| ٤- الْخَصْبَةِ .  | ٤- أَهْلُ الرِّيفِ يَحْمِلُونَ أَثْقَالَهُمْ |
|   | ٥- الرُّعَاةُ يَسُوقُونَ الْأَنْعَامَ        |

د) اكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَج:

يَنْتَقِلُونَ ( أَهْلُ الرِّيفِ ) بِمَوَاشِيهِمْ .

أَهْلُ الرِّيفِ يَنْتَقِلُونَ بِمَوَاشِيهِمْ .

أ- يَحْمِلُونَ ( أَهْلُ الرِّيفِ ) أَثْقَالَهُمْ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ . . . . .

ب- يَسُوقُونَ (الرُّعَاةُ) إِلَى مَنَاطِقِ الْعُشْبِ . . . . .

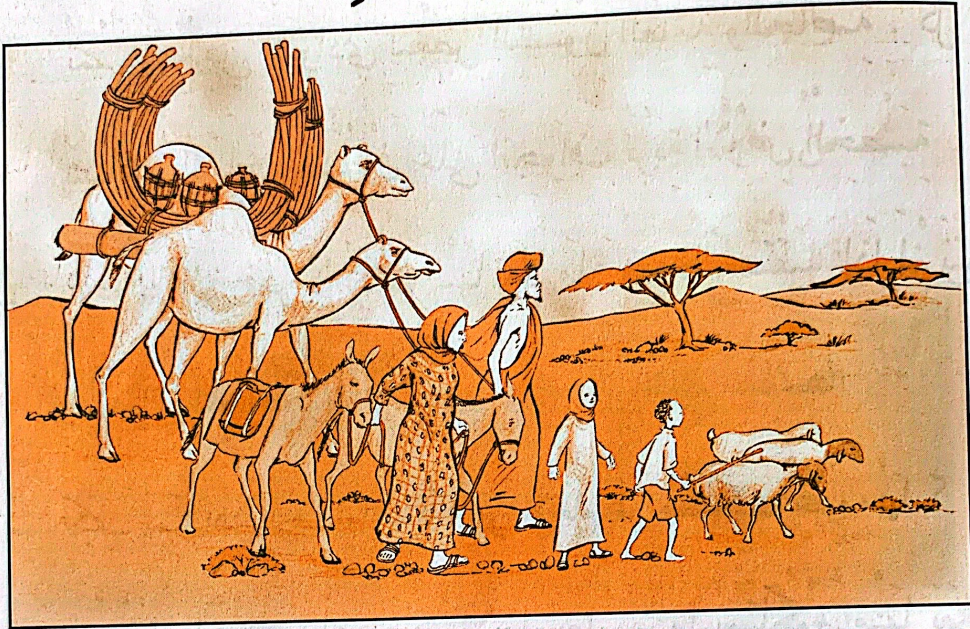
ج- مَلَائِينَ الرُّعُوسِ (لَدَيْنَا) مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنَ الْأَنْعَامِ . . . . .

د- التَّنْقِلَ بِالْمَوَاشِي (لَيْسَ) أَمْرًا مَيْسُورًا . . . . .

هـ- لَا يَقُومُونَ (أَهْلُ الرِّيفِ) بِزِرَاعَةِ الْمَرَاعِي . . . . .



## ٢- [حِرْفَةُ الرَّعْيِ (ب)]



علي : أليس في التنقل المتكرر من أهل الريف ضرر في الأنفس والأنعام والأرض ؟

المعلم : بلى . إن التنقل والترحل الذي يحدث من أهل الريف في أكثر الأحيان سعياً وراء الأمطار ، لا شك أنه يجلب إليهم وإلى أنعامهم التعب الكثير ، كما يجلب إلى الأرض ضرراً بالغاً.

أحمد : كيف يجلب الترحل المتكرر إلى الأرض الضرر البالغ ، يا أستاذ ؟

المعلم : ينشأ ذلك الضرر اللاحق بالأرض عن أرجل الأنعام والدواب ذوات



الْحَوَافِرِ وَالْأَخْفَافِ ، وَأَقْدَامِ النَّاسِ الْمُنْتَعِلَةِ وَمُرُورِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي  
تُستَخدمُ فِي الْبَوَادِي لِبَعْضِ الشُّؤْنِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ . كُلُّ ذَلِكَ  
يُسَاعِدُ الرِّيحَ وَالسُّيُولَ عَلَى انْجِرَافِ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ ، وَقَدْ  
تُحَوَّلُهَا إِلَى قَفَرٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا مَاءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا لَمْ تَتَدَارَكْ  
بِالْأَمْرِ الْوَاقِعِ حُكُومَةً وَشَعْبًا .

زينب : كَيْفَ يُمَيِّزُ أَهْلُ الرِّيفِ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنَ الْأَنْعَامِ عَنْ مُمْتَلَكَاتِ غَيْرِهِ مِنْهَا ؟

المعلم : إِنَّ أَهْلَ الرِّيفِ ، أَصْحَابَ الْأَنْعَامِ يَعْلَمُونَ مَا يَمْتَلِكُونَ مِنْهَا بَعَلَامَاتٍ

مُمَيِّزَةٍ وَإِنَّهُمْ أَهْلُ فِطْنَةٍ وَذِكَاةٍ وَفِرَاسَةٍ تُسَاعِدُهُمْ عَلَى تَفْرِيقِ

مُمْتَلَكَاتِهِمْ مِنَ الْأَنْعَامِ عَنْ غَيْرِهَا حَتَّى وَلَوْ لَمْ تَكُنْ مُعَلِّمَةً وَإِلَى جَانِبِ

ذَلِكَ فَإِنَّ حِرْفَتَهُمْ هِيَ الرَّعْيُ ، وَلَدَيْهِمْ الْخَبْرَةُ الطَّوِيلَةُ فِي التَّعَامُلِ مَعَهَا

عنب : أَلَيْسَتْ تِلْكَ الْأَنْعَامُ مُعْرَضَةً لِلْوَحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ هُنَاكَ ؟

المعلم : بَلَى ، غَيْرَ أَنَّ الرُّعَاةَ يَحْرُسُونَهَا مِنْهَا نَهَارًا وَهِيَ فِي الْمَرَاعِي ، وَفِي

اللَّيْلِ يَضَعُونَ أَنْعَامَهُمْ فِي حِظَائِرِ مُسَوَّرَةٍ بِنَبَاتَاتٍ شَوْكِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ .

سعيد : كَيْفَ يَسْتَفِيدُ أَهْلُ الرِّيفِ مِنْ تِلْكَ الْأَنْعَامِ ؟

المعلم : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا ، كَمَا يَبِيعُونَ بَعْضَ مَنُوجَاتِهَا ،



كَالسَّمْنِ وَالْجُلُودِ ، وَمِنَ الْأَنْعَامِ نَفْسَهَا عَيْنًا كَالْجِمَالِ وَالْخِرْفَانِ  
وَالْجِدَاءِ عَلَى أَهْلِ الْمَدُنِ لِيَشْتَرُوا بِثَمَنِهَا كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ  
مِنْ طَعَامٍ وَمَلَابِسٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

على :  
قَدْ اقْتَطَعَ بَعْضُ الْمَوَاطِنِ الْمُشَاغِبِينَ أَجْزَاءً كَبِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ  
الصَّالِحَةِ لِلرَّعِيِّ ، يَحْتَجِزُونَ الْعُشْبَ فِيهَا لِأَنْفُسِهِمْ لِفَرْصِ تِجَارِيٍّ  
رَخِيصٍ وَغَيْرِ شَرْعِيٍّ . فَمَاذَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ ؟

المعلم :  
إِنَّهُ لِمَشْرُوعٌ فَاسِدٌ وَغَيْرُ شَرْعِيٍّ ، يَدْعُونَا جَمِيعًا إِلَى الدَّهْشَةِ ،  
وَلَنْ نَقْبَلَهُ أَبَدًا . وَإِنَّ الْحُكُومَةَ تَعْلَمُ ذَلِكَ . وَقَدْ أَصْدَرَتْ وَزَارَةَ  
تَنْمِيَةِ الرِّيفِ قَرَارًا يَمْنَعُ ذَلِكَ وَيَعْمَلُ عَلَى إِزَالَةِ حَدَائِقِ الْعُشْبِ الْمَوْجُودَةِ  
فِي مَنَاطِقِ الرَّعِيِّ فَوْرًا . وَإِنَّ الشَّعْبَ يَقِفُ بِجَانِبِ  
الْحُكُومَةِ فِي تَنْفِيذِ أَيِّ قَرَارٍ شَرْعِيٍّ يَخْدُمُ لِلْمَصْلَحَةِ الْعَامَةِ .

التلاميذ : شُكْرًا .

المعلم : عَفْوًا .



# الكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

مَعْنَاهَا

الكَلِمَةُ

الْتَّرَحُّلُ .

الْتَّنْقُلُ :

تَغْيِيرُهَا / تَبْدِيلُهَا .

تَحْوِيلُهَا :

ضُرٌّ / أَذَى كَبِيرٌ .

ضَرَرٌ :

أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا مَاءَ .

قَفَرٌ :

بَعْضُ الْأَوْقَاتِ .

الْأَحْيَانُ :

نَدْرَكَ وَنَسَعَفَ .

تَتَدَارَكَ :

يَجْرُ / يَأْتِي بِهِ .

يَجْلِبُ :

يَفْرِقُ .

يَمِيزُ :

شَدِيدًا وَمُؤَثِّرًا .

بَالِغًا :

يَجْعَلُونَ لَهُ عِلَامَةً .

يَعْلَمُونَ :

ذَاتُ النَّعَالِ / يُلْبِسُ النَّعَالَ .

الْمُنْتَعِلَةُ :

ذَاتُ عِلَامَةٍ .

مُعَلِّمَةٌ :



انْجِرَافُ التُّرْبَةِ :

الدَّهْشَةُ :

تَنْمِيَةُ الرِّيفِ :

حَدَائِقُ الْعُشْبِ :

زَوَالُ التُّرْبَةِ وَذَهَابُهَا مَعَ الرِّيحِ وَالسَّيُولِ .

الْحَيْرَةُ / الْفَزَعُ .

تَطْوِيرُهَا وَالْعَمَلُ عَلَى تَقْدِمِهَا .

الْحَدَائِقُ الَّتِي لَا تَنْبُتُ إِلَّا عُشْبًا مُنَوِّعًا .



# التدريبات

( أ ) اكتب علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- ليس في التنقل المتكرر أي ضرر . [ ]
- ٢- أهل الريف يكثرُون الترحل . [ ]
- ٣- ليست الأنعام في الأرياف معرضة للوحوش المفترسة . [ ]
- ٤- السمن من منتوجات المعز والبقر فقط . [ ]
- ٥- لا يجوز اتخاذ أماكن الرعي ملكاً خاصاً . [ ]

( ب ) اسأل ثم أجب كما في المثال:

- أليس في التنقل المتكرر ضرر ؟

- بلى ، إن في التنقل المتكرر ضرر .

١- لماذا يكثر أهل الريف الترحل ؟

.....

٢- كيف يميز الريفي بين غنمه وغنم غيره ؟

.....

٣- هل يجلب التنقل للأرض أي ضرر ؟

.....

٤- كم مرة ذهبت إلى الريف ؟

.....



هـ - هَلْ نُصَدِّرُ أَشْيَ الْأَنْعَامِ إِلَى الْخَارِجِ ؟

ج) أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ كَمَا فِي النَّمُودَجِ:

أَنَا ..... أَنْ أَقْلَ دَرْسًا ( يُرِيدُ )

أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَقْلَ دَرْسًا

أ- نَحْنُ ..... أَنْ نُقْرَأَ صَحِيفَةً ( نُرِيدُ )

ب- أَنْتَ ..... أَنْ تُكْتُبَ دَرْسًا ( تُرِيدُ )

ج- هُوَ ..... أَنْ يُقَابَلَ النَّاضِرَ ( يُرِيدُ )

د- هِيَ ..... أَنْ تُشَاهِدَ شَاشَةَ التِّلْفَازِ ( يُرِيدُ )

هـ- هُنَّ ..... أَنْ يَقْرَأَنَّ الدَّرْسَ ( يُرِيدْنَ )

د) تَعَلَّمْ مَا يَأْتِي بِمُسَاعَدَةِ الْمُدَّرِّسِ لَكَ فِي ذَلِكَ:

- النَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ( ت )

الْأَمْثَلَةُ:

- هَذِهِ الْبِنْتُ تَنْظِفُ الْبَيْتَ وَتُعْطِي الْقُوَّةَ لِلدِّجَاجِ .

- أَنَا كَتَبْتُ الدَّرْسَ .

- أَنْتِ كَتَبْتَ الدَّرْسَ .



- أَنْتِ كَتَبْتَ الدَّرْسَ
- خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
- ذَهَبْتُ أُخْتِي إِلَى الزَّرِيْبَةِ

### تكتب التاء مفتوحة: -

- (١) إِذَا سَبَقَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ( الْبُنْتُ ، الْبَيْتُ ، الْقُوْتُ ).
  - (٢) إِذَا كَانَتْ تَاءُ الْفَاعِلِ أَوْ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ( كَتَبْتُ ، كَتَبْتُ ، كَتَبْتُ )
  - (٣) إِذَا كَانَتْ لِحَمَاعَةِ الْإِنَاثِ ( السَّمَوَاتِ ، الْبَقَرَاتِ ).
  - (٤) إِذَا كَانَتْ تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ ( ذَهَبْتُ ، أَكَلْتُ ).
- ب- ألف الميِّتة: -

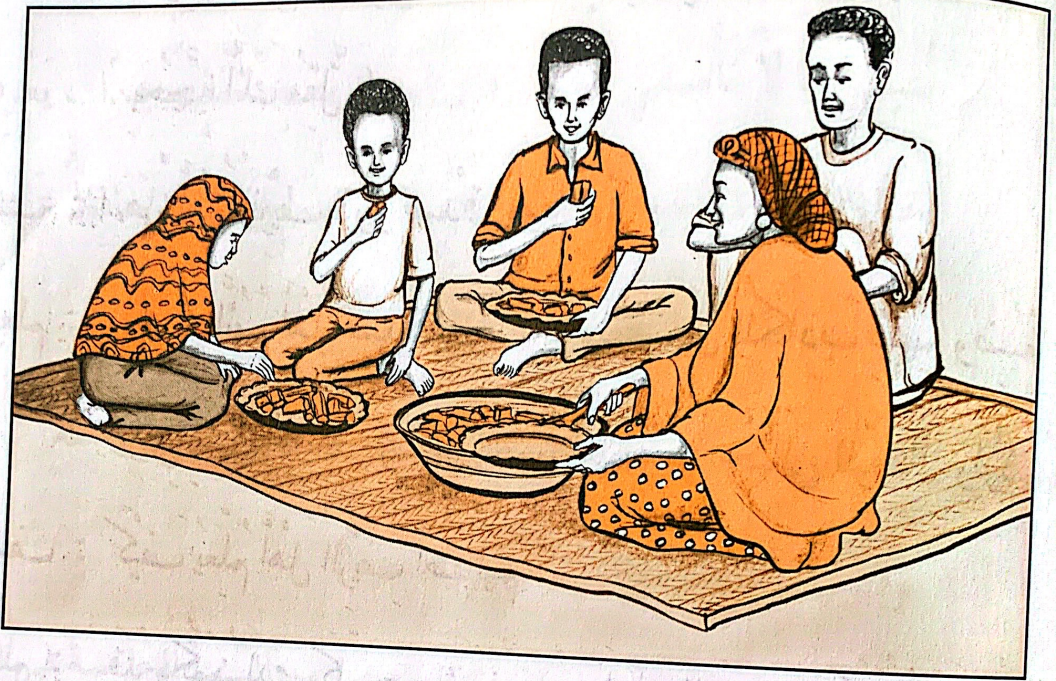
### الأمثلة:

- هَذَا أَبِي.
- هَذِهِ أُخْتِي.
- هَؤُلَاءِ أَصْحَابِي.
- ذَلِكَ عَمِي.

الألفُ الميِّتةُ هي التي تظهرُ لفظًا لا رسمًا (هَذَا ، هَذِهِ ، هَؤُلَاءِ ، ذَلِكَ).



### ٣ - [عَادَاتُ أَهْلِ الرِّيفِ]



المعلم : لِأَهْلِ الرِّيفِ عَادَاتٌ طَيِّبَةٌ ، كَالكَرَمِ ، وَحُسْنِ الضِّيَافَةِ ، وَالنَّجْدَةِ  
وَأَبَاءِ الضَّيْمِ.

أحمد : هَلْ تَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الرِّيفِ أَجْوَدُ مِنْ أَهْلِ الْمَدْنِ ؟  
المعلم : نَعَمْ ، إِنَّهُمْ أَجْوَدُ مِنْ أَهْلِ الْمَدْنِ : فَقَدْ تَنْزَلُ الضُّيُوفُ عَلَى رَجُلٍ لَا  
يَمْلِكُ فِي الرِّيفِ إِلَّا قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِطَلَاقَةِ وَجْهِ  
وَيُجَالِسُهُمْ فَيَدْبَحُ مِنْ غَنَمِهِ الْقَلِيلَ مَا يَكْفِي ضَيْفَهُ مَهْمَا كَثُرَ عَدَدُ  
أَفْرَادِهِمْ ، وَيَخْدُمُهُمْ بِنَفْسِهِ وَهُوَ يَقْدِمُ إِلَيْهِمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي



حَالِ نَوْمِهِمْ وَيَقْظَتِهِمْ ، وَيَحْرُسُهُمْ مِنْ أَيِّ ضَرَرٍ خَارِجِيٍّ كَمَا يَحْرُسُ  
أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ . وَمِنْ مَأْثُورَاتِ أَهْلِ الرِّيفِ الْخَالِدَةِ : ( لَا تَبْخُلْ  
بِحُجَّةٍ أَنْكَ مُقِلٌّ ) .

زينب : هَلْ أَهْلُ الرِّيفِ ذَوُو صِدْقٍ وَوَفَاءٍ ؟

المعلم : نَعَمْ ، إِنَّهُمْ أَهْلُ صِدْقٍ وَوَفَاءٍ ، وَيَعْتَبِرُونَ الْكَاذِبَ فِيهِمْ وَضَيْعًا لَا  
يُوثِقُ بِشَهَادَتِهِ أَبَدًا وَالَّذِي يَخُونُ أَمَانَتَهُ مِنْ حُثَالَى الرِّجَالِ وَأَرْذَلِهِمْ .

يوسف : كَيْفَ يَعْلَمُ أَهْلُ الرِّيفِ أَطْفَالَهُمْ ؟

المعلم : قَدْ يَكُونُ لَدَى كُلِّ حَيٍّ شَيْخٌ مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ ، يَتَكَفَّلُونَ لَهُ الْحَيَاةَ  
الْفُضْلَى مُشْتَرِكِينَ فِي مُسَانَدَتِهِ . ذَلِكَ الشَّيْخُ يَعْلَمُ الْأَطْفَالَ الْقُرْآنَ  
الْكَرِيمَ وَمَبَادِي الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ . وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يَتَوَسَّعُونَ فِي  
الدِّرَاسَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ حَسَبَ ظُرُوفِهِمُ الْاِقْتِسَادِيَّةِ وَالْفُرْصِ  
الْمُتَّاحَةِ لَهُمْ فِي هَذَا الْغَرَضِ الْبَسِيطِ . وَقَدْ يَتَوَلَّى أَقْرَبَاءُ بَعْضِ الْأَطْفَالِ  
فِي الْمَدُنِ عَلَى تَعْلِيمِهِمْ فِي الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ أَوْ الْخَاصَّةِ ،  
وَعَلَى إِنْقَاقِهِمْ وَإِيْوَانِهِمْ كَذَلِكَ .

زينب : أَنَا مُتَأَسِّفَةٌ جَدًّا مِنْ بَقَاءِ بَعْضِ الْأَطْفَالِ فِي الرِّيفِ ، وَهُمْ



الْغَالِيَّةُ الْعُظْمَى مَحْرُومِينَ مِنْ حَقِّهِمْ فِي التَّعْلِيمِ وَتُثْقِفُ أَنْفُسَهُمْ .  
المعلم : يَا لَكَ مِنْ قَلْبٍ رَقِيقٍ يَتَعَاطَفُ مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ . أَقُولُ لَكَ يَا  
بُنَيَّتِي ، لَا تَأْسَفِي أَبَدًا ، فَإِنَّ ابْنَ الرِّيفِ مُثَقَّفٌ جَدًّا ، يَعْرِفُ  
خَبَايَا اللُّغَةِ الْأُمِّ ، وَأَدَبِهَا الرَّفِيعَ الْمُسْتَوَى نَظْمًا وَنَثْرًا ، وَحَافِظُ عَادَاتٍ  
وَتَقَالِيدِ أُمَّتِنَا الطَّيِّبَةِ .

فوزية : كَيْفَ وَمِمَّنْ يَتَلَقَّى هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ تِلْكَ الْعُلُومَ الْقِيَمَةَ فِي اللُّغَةِ  
وَفُنُونِهَا وَعَادَاتِ وَتَقَالِيدِ أُمَّتِنَا الطَّيِّبَةِ ؟

المعلم : يَتَلَقَّوْنَهَا وَيَأْخُذُونَهَا مِنْ كِبَارِ الْأَقْرَبَاءِ فِي مَجَالِسِهِمُ الْخَاصَّةِ فِي اللَّيْلِ  
مُبَاشَرَةً ، وَفِي الْمَرَاعِي وَفِي غَيْرِهَا بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُبَاشَرَةٍ ، فَهُمْ  
يَعِيشُونَ فِي جَوْ مَلِيٍّ بِفُرُوعِ تَرَاثِنَا الشَّعْبِيِّ الرَّفِيعِ الْمُسْتَوَى  
وَالْخَالِدِ .

أحمد : لِي زَمِيلٌ فِي مَدْرَسَةِ أَحْمَدِ جُرِّي ، وَلَدٌ وَتَرَعَّرَ فِي الْبَادِيَةِ ،  
وَنَحْنُ نَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْأَلْغَازَ وَالْأَحَاجِي ، وَالْأَمْثَالَ وَالْحِكَمَ ، وَالْقَصَصَ  
وَالْحِكَايَاتِ الشَّعْبِيَّةِ وَالْفُكَاهَاتِ ، وَقَدْ أَكْسَبَهُ ذَلِكَ ذِكَاءً  
خَارِقًا ، وَسُلُوكًا قَمًّا ، وَمَهَارَةً فَائِقَةً لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ .



# الكلمة ومعناها

معناها

الكلمة

مَا يَكُونُ لَكَ عَادَةً .

العادة:

الإِغَاثَةُ وَالْإِنْقَازُ .

النجدة:

مَنْعُ الظُّلْمِ وَأَبْعَادُهُ .

أَبَاءُ الضَّيْمِ:

أَكْثَرُ جُودًا .

أَجُودُ:

عَدَدًا قَلِيلًا .

قَطِيعًا:

وَجْهٌ بِشَوْشٍ وَفَرَحَةٍ .

بَطْلَاقَةٌ وَجْهٍ:

أَعْضَائِهِ .

أَفْرَادِهِ:

عَدَمُ النَّوْمِ .

الْيَقِظَةُ:

مَقُولَاتُ حَكِيمَةٍ .

مَآثُورَاتُ:

إِقَامَةُ الْبُرْهَانِ لِلْإِقْنَاعِ .

حِجَّةُ:



## مَعْنَاهَا

## الْكَلِمَةُ

مُقَلٌّ :

قَلِيلُ الْمَالِ .

حُثَالِي :

أَرَاذِلُ / أَسَافِلُ .

يَتَكْفَلُونَ :

يَضْمَنُونَ / يَتَحْمِلُونَ .

الْمُتَّاحَةُ لَهُمْ :

الْمُتَّيِّئَةُ أَمَامَهُمْ .

الْغَرَضُ النِّبِيلُ :

الْهَدَفُ الشَّرِيفُ .

الْغَالِيَةُ :

الْأَكْثَرِيَّةُ .

الرَّفِيعُ الْمُسْتَوَى :

الْعَالِي الْمَقْدَارُ .

فَنُونُهَا :

فُرُوعُهَا .

مِلْيَاءٌ :

حَافِلٌ .

تَرَعْرَعٌ :

نَمًا وَكَبْرًا .

الْأَلْفَازُ :

الْكَلَامُ الْغَامِضُ .

الْأَحَاجِي :

مَا يُقْصَدُ مِنْهُ الْحُجَّةُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَخْفِي أَوْ

الْغَامِضُ



## التدريبات

(أ) أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- هَلُ الْكُرْمُ وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ مِنْ عَادَاتِ أَهْلِ الرِّيفِ الطَّيِّبَةِ ؟
- ٢- أَهْلُ الرِّيفِ أَجُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدَنِ . مِثْلَ لَذَلِكَ ؟
- ٣- مَاذَا يُعْتَبَرُ أَهْلُ الرِّيفِ الْإِنْسَانُ الْكَاذِبُ ؟ وَالسَّارِقُ وَالْمُخْلَفُ لَوَعْدِهِ ؟
- ٤- كَيْفَ يُتَعَلَّمُ أَبْنَاءُ أَهْلِ الرِّيفِ ؟
- ٥- مِمَّ تَأْسَفْتَ زَيْنَبُ ؟ وَكَيْفَ عَالَجَ الْمَعْلَمُ تَأْسُفَهَا ؟

(ب) أَسْأَلُ ثُمَّ أَجِبْ كَمَا فِي الْمَثَالِ:

- هَلُ يَأْخُذُ الْأَطْفَالُ مِنَ الْكِبَارِ فِي مَجَالِسِهِمْ فِي اللَّيْلِ مُبَاشَرَةً ؟  
نَعَمْ ، ، يَأْخُذُ الْأَطْفَالُ مِنَ الْكِبَارِ فِي مَجَالِسِهِمْ فِي اللَّيْلِ مُبَاشَرَةً.
- ١- هَلُ تُصَدِّقُ بَأْنَ أَهْلِ الرِّيفِ أَجُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدَنِ ؟
- .....

- ٢- لِمَاذَا يَحْرُسُ الرِّيفِيُّ الْمُضَيَّفُ ضَيْفَهُ ؟
- .....



٣- هَلْ يَعتَبِرُ أَهْلُ الرِّيفِ السَّارِقَ وَالْمُخَلِّفَ لَوَعْدِهِ مِنْ أَرْذَلِ النَّاسِ ؟

٤- كَيْفَ يَتَعَلَّمُ أَطْفَالُ أَهْلِ الرِّيفِ ؟

٥- عَلَامَ تَسْتَدِلُّ بِأَنَّ الطِّفْلَ الرِّيفِيَّ مُشَقَّ ؟

ج) اكْمَلْ كَمَا فِي الْمَثَالِ:

المثال:

(هُوَ) هُوَ طِفْلٌ رِيفِيٌّ وَرَثَ الشَّعْرَ مِنْ أَبِيهِ

(هِيَ)

(هُمَا)

(هُمْ)

(هُنَّ)

(أَنَا)

(نَحْنُ)



(د) اكْمَلْ كَمَا فِي النَّمُودَج:

مُعَلِّمَات	مُعَلِّمُونَ	مُعَلِّمَتَانِ	مُعَلِّمَانِ	مُعَلِّم	١-
.....	.....	.....	.....	فلاح	٢-
.....	.....	.....	.....	مدينة	٣-
.....	.....	.....	.....	قرية	٤-
.....	.....	.....	.....	عالم	٥-

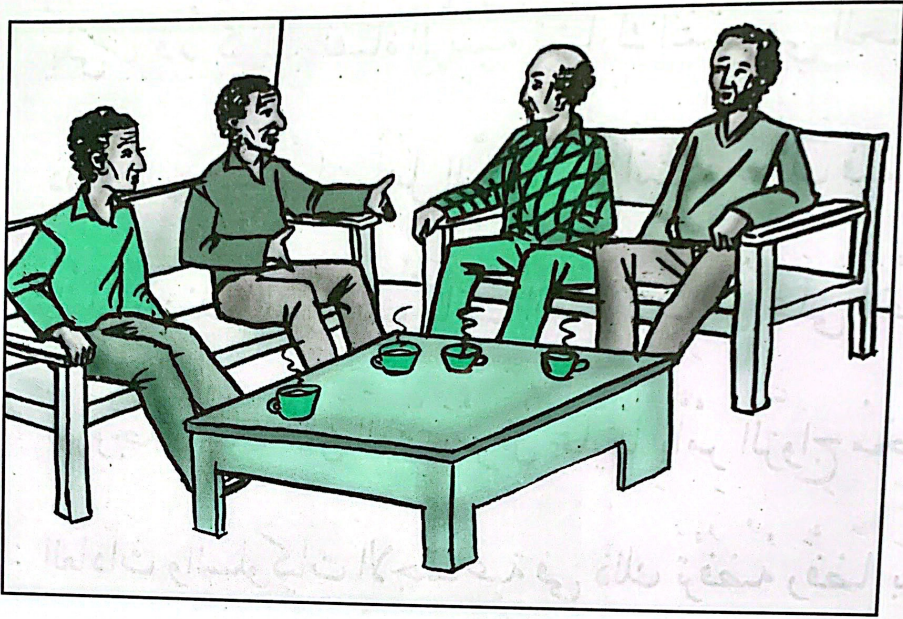
(هـ) هَاتِ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- الرِّيفُ : .....
- ٢- الأَرْضُ : .....
- ٣- المَرْعَى : .....
- ٤- البَادِيَّةُ : .....
- ٥- الحَضِيرَةُ : .....

(و) اكْتُبْ عَنْ حَيَاةِ أَهْلِ الرِّيفِ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ ثَمَانِيَةِ أَسْطُرٍ مِنْ إِشْثَاثِكَ.



## ٤- [الزواج التقليدي (أ)]



المعلم : كَانَ الزَّوْاجُ فِي الرِّيفِ مَثَلًا عَالِيًا لِلنَّزَاهَةِ وَالنَّصَاعَةِ ، مُسْتَحَقًّا بِالْإِجْلَالِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْإِحْتِرَامِ .

أحمد : كَيْفَ اسْتَحَقَّ الزَّوْاجُ فِي الرِّيفِ بِكُلِّ هَذِهِ الْمَقَائِيسِ الْعَالِيَةِ ؟

المعلم : اسْتَحَقَّ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الرِّيفِيَّ كَانَ مُتَمَسِّكًا بِعَادَاتِ أَسْلَافِنَا الطَّيِّبَةِ ، الَّتِي كَانُوا يَتَدَاوَلُونَهَا فِي الْمُصَاهَرَةِ بِالزَّوْاجِ ، وَطَرِيقَتِهِ الْمُثَلَّى ، وَرَوَابِطِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَكَانَ ضَمِيرُهُ الْحَيُّ يَأْبَى عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَدَّاهَا وَيَقْضِيَ عَلَى قُدْسِيَّاتِهَا .

عنب : أَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ الرِّيفِيَّةُ تُشَارِكُ الْفَتَى فِي مُرَاعَاةِ قُدْسِيَّاتِ الزَّوْاجِ



## ومزاياهُ الاجْتِمَاعِيَّةُ ؟

المعلم : بلى ، قَدْ كَانَتْ الْفَتَاةُ الرَّيْفِيَّةُ تُشَارِكُ الْفَتَى فِي الْحِفَاطِ عَلَى

ذَلِكَ ، وَمِنْ مَآثُورَاتِ أَهْلِ الرَّيْفِ : « أَنْتَ وَحَظُّكَ فِيمَنْ تَأْتِي بِهِ

إِلَيْكَ ابْنُكَ » . وَلِذَلِكَ كَانَتْ الْفَتَاةُ تَحْرِصُ عَلَى اخْتِيَارِ مَنْ

تَتَزَوَّجُهُ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي يَعْرِضُ عَلَيْهَا بِأَمْرِ الزَّوْاجِ مُخْلًا لِتِلْكَ

الْعَادَاتِ وَالسَّلَوَكِيَّاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ذَلِكَ تَرْفُضُهُ رَفْضًا بَاطِلًا حَتَّى

لَا يَكُونُ عَضْوًا جَدِيدًا مِنْ أَفْرَادِ أُسْرَتِهَا الشَّرِيفَةِ ، لَهُ مَالُهَا مِنْ

حُقُوقٍ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهَا مِنْ وَاجِبَاتٍ .



## الكلمة ومعناها

معناها	الكلمة
مقياساً عالياً .	مثلاً رفيعاً :
استلزم / استوجب .	استحق :
البراءة .	النزاهة :
الاعتبارات .	المقاييس :
النظافة والخلو من العيوب .	النصاعة :
متعلقاً / متشبهاً لا يفارقه بأي حال من الأحوال .	متمسكاً :
التعظيم .	الإجلال :
نزاهات / اعتبارات .	قدسيات :
الاعتبار والاهتمام بالشيء .	التقدير :
ينقض منه / لا يفي .	مخللاً :
رأعي وتحفظ جيداً .	تحرص :
لا تقبله .	ترفضه :
النصيب / البخت .	الحظ :



أ) أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- كَيْفَ كَانَ الزَّوْاجُ فِي الرَّيْفِ ؟
- ٢- لِمَاذَا اسْتَحَقَّ الزَّوْاجُ بِالْإِجْلَالِ وَالتَّقْدِيرِ ؟
- ٣- هَلْ كَانَتْ الْفَتَاةُ تُشَارِكُ الْفَتَى الرَّيْفِيَّ مِرَاعَاةَ قُدْسِيَّاتِ الزَّوْاجِ ؟
- ٤- هَلْ كَانَتْ الْفَتَاةُ تُحَرِّصُ بِاخْتِيَارٍ مَنْ تَتَّخِذُهُ لَهَا زَوْجًا ؟
- ٥- مَا هِيَ أَسْبَابُ رَفْضِ الْفَتَاةِ الزَّوْاجِ مِنْ بَعْضِ الرِّجَالِ ؟

ب) اكْتُبْ عِلَامَةً ( ✓ ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ فَقَطْ :

- ١- لَمْ يَكُنْ الزَّوْاجُ فِي الرَّيْفِ مَثَلًا عَالِيًا لِلنِّزَاهَةِ [ ]
- ٢- كَانَ الرَّجُلُ الرَّيْفِيُّ مُتَمَسِّكًا بِعَادَاتِ السَّالِفِينَ [ ]
- الطَّبِيبَةُ فِي الزَّوْاجِ [ ]
- ٣- لَمْ تَكُنْ الْفَتَاةُ الرَّيْفِيَّةُ تُشَارِكُ الْفَتَى فِي مِرَاعَاةِ قُدْسِيَّاتِ الزَّوْاجِ [ ]
- ٤- كَانَتْ الْفَتَاةُ الرَّيْفِيَّةُ لَا تَقْبَلُ مِنْ زَوْاجٍ مَنْ يُخِلُّ بِسُلُوكِيَّاتِ الزَّوْاجِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ [ ]



٥- كَانَ زَوْجُ الْفَتَاةِ يُصْبِحُ عُضْوًا جَدِيدًا فِي أَسْرَتِهَا . [ ] .

(ج) أَكْمِلْ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

تَزَوَّجَ	يَتَزَوَّجُ	الزَّوْجُ	الزَّوْجَةُ
١- احْتَرَمَ	.....	.....	.....
٢- شَارَكَ	.....	.....	.....
٣- رَفَضَتْ	.....	.....	.....
٤- تَعَوَّدَ	.....	.....	.....
٥- حَفِظَ	.....	.....	.....

(د) هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- الْأَرْيَافُ
- ٢- الْعَادَاتُ
- ٣- الرِّوَابِطُ
- ٤- السُّلُوكِيَّاتُ
- ٥- الْأَفْرَادُ



## ٥- [الزَّوْجُ الثَّقَلِيدِي (ب)]



عنب : هل كَانَ الزَّوْجُ مُقْصُورًا عَلَى الْفَتَيَانِ الشَّبَابِ وَالْفَتَيَاتِ الشَّابَّاتِ فِي الرَّيْفِ ؟

المعلم : لَا . بَلْ كَانَ الزَّوْجُ مُفْتُوحَ الْبَابِ لِكُلِّ مَنْ تَهَوَّى نَفْسُهُ إِلَى الزَّوْجِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى تَكْلِيفِهِ ، وَتَبَعَاتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

أحمد : كَيْفَ كَانَ الزَّوْجُ فِي الرَّيْفِ يَتِمُّ غَالِبًا ؟

المعلم : كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْمَعُ فِي الزَّوْجِ يَتَجَوَّلُ كَثِيرًا عَلَى الْأَحْيَاءِ الْمُحِيطَةِ فِي الرَّيْفِ ، وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْفَتَاةِ الَّتِي تُعْجِبُهُ وَتَصْلَحُ



لأن تكون له زوجة تشاركه في الحياة الشاقة في الريف وأعبائها .

يوسف : هل كانت تعجبه من النساء ذات الجمال فقط ؟

المعلم : لا . بل كان الرجل الريفى يهتم بشخصية المرأة وقيمها الروحية أكثر مما يهتم بجمالها الطبيعي الخلاب ، وكذلك كانت المرأة تنظر الرجل تتخذه زوجاً في النواحي الخلقية ، والقيم الروحية ، ومدى تماسكه بعادات وتقاليد الآباء والأجداد الطيبة ، ومدى ذكائه وقوته الشخصية ، وعفافه ، ودينه .

على : وماذا كان يفعل الرجل الطامع في الزواج إذا وجد تلك المرأة التي كان يبحث عنها ويرأودها ؟

المعلم : كان ذلك الرجل يعرض عليها الزواج غالباً ، فإذا فاز بقبولها في ذلك ، كان يأتي إلى أولياء أمرها ، وهو يطلب يدها .

أحمد : وهل كان أولياء أمر الفتاة يقبلونه فيما طلب فوراً ؟

المعلم : نعم ، وقد تتم الخطبة أولاً ، أو الخطبة عند المهر فوراً ، ولكن الزفاف كان مرتبطاً دائماً بالظروف الموروثة . فإذا كان الوقت



شِئَاءَ كَانُوا يُؤَخِّرُونَهُ إِلَى الرَّبِيعِ الْمُقْبِلِ.

زينب : هَلْ الْأَقْرَبَاءُ كَانُوا يُسَاعِدُونَ الْمُتَزَوِّجَ بِالْمَالِ ؟

المعلم : نَعَمْ ، كَانُوا يُسَاعِدُونَهُ بِالْإِبِلِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ النَّقْدِ الْمَالِيِّ ، كُلُّ حَسَبِ

طَاقَتِهِ وَمَا فِي يَدِهِ مِنْ مَالٍ ، كَمَا كَانُوا يُرْسِلُونَ مَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ

فِي حَالِ الْخِطْبَةِ وَالْمَهْرِ وَالزَّفَافِ.



# الكلمة ومعناها

## الكلمة

## معناها

مَقْصُورًا:

مَحْصُورًا.

الشَّاقَّةُ:

الْمُتْعَبَةُ.

مَفْتُوحَ الْبَابِ:

جَائِزًا لِكُلِّ وَاحِدٍ.

الْخَلَابُ:

الَّذِي يَجْلِبُ وَيَخْتَلِسُ الْعُقْلُ / الْجَذَابُ.

يَقْدَرُ:

يَسْتَطِيعُ.

مَدَى:

غَايَةَ.

تَهْوَى:

تُرِيدُ بِشَغَفٍ.

الذِّكَاءُ:

الْفَهْمُ الْخَارِقُ.

تَبَعَاتِهِ:

مَسْئُولِيَّاتِهِ.

فَازَ:

ظَفَرَ / نَجَحَ.

يَتَجَوَّلُ:

يَطُوفُ وَيَدُورُ.



معناها

الكلمة

طلب يد المرأة .

الخطبة :

جمع حي ، ويطلق على الحارة أو الساكنين

الأحياء :

في مكان واحد .

بالسرعة / حالاً .

فوراً :

المكتنفة من كل جانب .

المحيطة :

القادم .

المقبل :

تناسب .

تصلح :

النقود .

النقد المالي :

تساهمه .

تشاركه :

العرس .

الزفاف :